تناول العديد من القصص المؤثرة التي حدثت على أرض الواقع وتم تصويره في ثلاث قارات

الخراز: «رحمة» أوجز عطاءات أهل الكويت

العقيلي متحدثاً

الرومي والعقيلي يكرمان الخراز

جانب من الحضور

■ العمل الخيري لم يعد مقصوراً على إنشاء مسجد أو حفر بئر والتركيز الأكبر يكون على بناء الإنسان

■ العقيلي: صناعة الخير يشترك فيها كل أبناء الوطن الذين جبلوا على حب المعروف و التسابق لعمله

■ العنزي: الفيلم يعد أول عمل وثائقي درامي يوثق جانباً من العمل الخيري بالكويت

■ حينما يرى المتبرع هذا الفيلم يوقن أن أمواله ذهبت إلى مكانها الصحيح

عرضت الرحمة العالمية بجمعية الإصلاح الاجتماعي أمس الأول فيلم "رحمة" الذي يعد أول فيلم وثائقي للعمل الخيري والإنساني حيث تناول الفيلم العديد من القصص المؤثرة التي حدثت بالفعل على أرض الواقع وقد تم تصوير الفيلم في ثلاث قارات.

عرض الفيلم في قاعة آي ماكس بالمركز العلمي برعاية وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية هند الصبيح وحضور وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل سعد الخراز وعدد من قيادات ومحبي العمل الخيري.

في البداية تقدم وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل سعد الخراز بالشكر إلى جمعية الإصلاح الاجتماعي وذراعها اليمنى الرحمة العالمية بما قامت به وستقوم به مستقبلاً وما رأيناه في فيلم "رحمة" جهد جبار أوجز في أقل من ساعة لسنوات من عطاء أهل الخير والإنسانية.

وتابع الخراز: رأينا كيف استطاعت الرحمة العالمية بناء الإنسان قلم يعد العمل الخيري قاصراً فقط على بناء مسجد أو حفر بئر وإن كان جزءاً من الأعمال التي تقوم بها الرحمة العالمية وغيرها من المؤسسات الخيرية لكن كان التركيز الأكبر على بناء الإنسان فنجد دائماً ننتقل من منطقة إلى منطقة نجد المجمعات السكنية التي تحتوي على الجامعات المراكز التأهيلية وهذا يحد ذاته بناء مجتمع لاحظنا فيهم على بناء المجتمعات وجيل يخدم بلده مؤهل مدرب لاحظنا كيف استطاعت الرحمة العالمية من خلال الجامعة الكويتية القرغيزية تخريج أكثر من 500 طالب و39 طالباً حصلوا على الماجستير جبل يعتمد عليه.

وأوضح الخراز أن فيلم "رحمة" يعطي طمأنينة للنفس قاهل الكويت أهل خير ومسالة التبرع هي مسالة قطعية وحينما يرى المتبرع هذا الفيلم يوقن أن أمواله ذهبت إلى مكانها الصحيح وأن أمواله ليست تقدم لفترة وإنما هي مستمرة لتاهيل المجتمع ولا ننسى أن هذا الفيلم وإن كان مدته قصيرة إلا انه أخذ بعض النماذج لبعض الدول التي تعمل فيها الرحمة العالمية.

وأكد الأمين العام للرحمة العالمية يحيى سليمان العقيلي في كلمته أمام الحضور هذا الفيلم الذي بدأت فكرته منذ سنوات واستغرق قرابة السنتين وهو يعرض تجربة الرحمة العالمية في العمل الخيري وإن كان الفيلم يتحدث عن مؤسسة بعينها إلا اننا نقدم هذا الفيلم نموذجاً للعمل الخيري الكويتي ونقول هذا هو العمل الخيري بإنسانيته وامتداده إن كان هذا الفيلم يصور تجربه الرحمة العالمية في امتدادها التاريخي والذي يصور 33 عاما وقت التصوير وامتدادها الجغرافي في كافة قارات العالم وتنوعها في العمل الخيري إلا اننا يسعدنا ان نقدمه نموذجا للعمل الخيري الكويتي العمل الذي بدأ في الكويت منذ قرون وليس عقود فقد بدا العمل الخيري الكويتي فرديا ثم انتقل ليكون عائليا ثم انتقل ليكون جماعيا ثم انتقل بعد ذلك إلى طور العمل المؤسسي وكانت اول جمعية كويتية خيرية انشئت في عام 1913م ثم وصل اليوم إلى الريادة والمؤسسية والمهنية في العمل الخيري والتي جعلته عملا رائدا وقد توج ذلك بتسمية صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد اميرا وقائدا للعمل الإنساني وتوج كذلك بتسمية الكويت مركزاً عالميا للعمل الإنساني

وهذا الفيلم يقدم ثلاثة رسائل الرسالة الأولى لشعب الكويت ومتبرعين الرحمة العالمية ولكافة محبين الخير ويقول لهم هذا الفيلم أن ما تروته هو ثمار لبذور الخير التي نثرتموها فهي رسالة شكر وتقدير ودعاء لكل من ساهم في العمل الخيري والرسالة الثانية للمؤسسات الرسمية الكويتية سواء أكانت مؤسسات العمل الخيري الكويتي أو الوزارات ذات الصلة مثل وزارتي الشؤون والخارجية ونقول أن هذه الريادة ما جاءت إلا بعد فضل الله عز وجل ثم بتهيئة أجواء داعمه ومحفزة لجمعيات الخير في الكويت انطلقت في مشارق الأرض ومغاربها ولذلك نقول بكل إقرار بهذه الحقيقة أن العمل الخيري الكويتي جدير بالدعم والمؤازرة وفتح آفاق العمل الخيري أمامه أما الرسالة الثالثة فهي للعالم ونقول أن هذا هو العمل الخيري الكويتي في بعده الإنساني وهو بعيد كل البعد عما يحاول المتربصين بالعمل الخيري الكويتي وهذا الفيلم شاهد على ذلك.

وتابع العقيلي أن هذا الفيلم يعد عملاً فنياً يعبر عن تميز الكويت حكومة وشعباً في صناعة الخير

يعرض للمشاهد الكريم كيف اكتسبت الكويت سمعة عالمية طيبة بكونها من أكثر الدول نشاطاً في مجال العمل الخيري والإنساني لما قدمته من مساعدات وأعمال خيرية للمحتاجين والمتضررين في شتى بقاع العالم وتتويجا لهذه الجهود عمدت منظمة الأمم المتحدة إلى تسميتها «مركزاً للعمل الإنساني» وإطلاق لقب «قائد العمل الإنساني» على صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد.

وأوضح العقيلي أن صناعة الخير يشترك فيها كل أبناء الوطن الذين جبلوا على حب الخير والتسابق إليه عملاً بقول الله تعالى: "فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا" (المائدة: 48) مشيرا إلى أن العمل الخيري الكويتي تطور عبر السنين من العمل الفردي والعائلي إلى العمل المؤسسي المنظم تقوم به الجمعيات والمؤسسات الخيرية في إطار السياسات التي تضعها الحكومة ممثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الخارجية.

وأكد العقيلي أن الرحمة العالمية تهدف من هذا العمل الفني إلى إبراز دور العمل الخيري الكويتي ممثلا بالرحمة العالمية في تخفيف معاناة المنكوبين في مختلف أنحاء العالم وتغيير حياتهم إلى الأفضل ويبدو ذلك جليا من قصص ومشاهد الفيلم ولذلك أطلقنا عليه اسم "رحمة".

وفي ختام كلمته توجه العقيلي بالشكر إلى السيدة الفاضلة هند الصبيح وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية على رعايتها الكريمة وإدارة المركز العلمي على دعمهم وإلى مخرج الفيلم محمد سامي العنزي ولكل من ساهم في إنجاح هذا العمل داعيا المولى عز وجل أن يحفظ الكويت وشعبها تحت قيادة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد

ومن جانبه قال مخرج الفيلم محمد سامي العنزي: إن فيلم "رحمة" يعد أول عمل وثائقي درامي يوثق جانبا من العمل الخيري بالكويت عبر الرحمة العالمية من خلال التصوير في سبع دول تقع في ثلاث قارات في تجربة فريدة من نوعها أثبتت تميز العمل الخيري الكويتي وسعة انتشاره عالميا ودوره الإنساني النبيل قلم يتوقع فريق العمل هذا الإنجاز الضخم من المشاريع الخيرية التي رأيناها على أرض الواقع وقد أبهرنا وصول أيادي الخير الكويتية إلى أماكن نائية ومناطق وعرة بهدف إغاثة المنكوب ورعاية اليتيم وإيواء المشرد وبناء الإنسان.

وأكد أن التحدي في فيلم "رحمة" يكمن بتضمين مشاهد درامية لقصص واقعية تم تمثيلها لتضفي طابعا إنتاجيا سينمائيا على العمل الوثائقي بشكل عام وقد قام فريق عمل الفيلم الذي ضم المصور الفرنسي COPPEY FRANCOIS بتحدي الصعاب التي واجهتنا ومنها التصوير في المناطق النائية والوعرة ليتم تغطية أكبر قدر من إنجازات الرحمة العالمية في أنحاء مختلفة من العالم والتي تمت بدعم أهل الخير من كويت الخير.

احتفت بالأيتام ووزعت الذبائح ودعمت طلبة العلم ورممت بيوت الفقراء

«زكاة كيفان» تنفذ مشروعات خيرية بالأردن

■ قمنا بدفع قيمة الإيجارات للعديد من العوائل السورية التي كانت تعيش بالمخيمات

■ لدينا صندوق خاص باللجنة يهتم بمساعدة الطلبة المتعثرين مادياً ويهدف إلى التكفل بجميع احتياجاتهم

الخميس يكرم إحدى حافظات القرآن الكريم

قال رئيس لجنة زكاة كيفان التابعة لجمعية النجاة الخيرية فضيلة الشيخ عود الخميس: قمنا بزيارة خيرية لمملكة الأردن الشقيق نفذنا من خلالها جملة من المشاريع الهادفة منها إقامة يوم ترفيهي للأيتام تم من خلاله تكريم الأيتام المتميزين وادخال السرور عليهم من خلال توفير الألعاب والمسابقات الثقافية التي بدورها كسرت مرارة اليتيم وهجر الأوطان لديهم كما كان لحفظة القرآن الكريم تكريما خاصا حيث تم توزيع عدد 250 أي باد للمشاركين ومن المشاهدات الجميلة خلال الحفل قابلنا 4 فتيات في عمر الزهور يحفظن القرآن الكريم كاملا فرغم قساوة الحياة وموت الأحبة وقلة ذات اليد وهجر الأوطان الا أنهن حرصن على اتمام حفظ كتاب الله جل وعلا.

وتابع الخميس: استفاد من مشروع توزيع الذبائح الذي تم تنفيذه خلال الرحلة أكثر من 1000 مستفيد من اللاجئين السوريين المتواجدين في أربع مخيمات تبرع بهذه الذبائح أسر كويتية وبدورنا قمنا بالتنفيذ والتوزيع والتوثيق والإشراف على إيصالها للمستحقين ويذكر أن أهل الكويت لديهم اسهامات جليلة تجاه القضية السورية منذ اندلاعها حيث قام أهل الكويت الخيرين بدفع قيمة الإيجارات للعديد من العوائل السورية التي كانت تعيش بالمخيمات مما يدوره ساعد في حماية هذه الأسر من الأمراض والحياة القاسية واتاحة الفرصة لأبنائهم للالتحاق بالتعليم و توفير حياة كريمة لهم.

وذكر الخميس ان طلاب العلم كان لهم نصيبا مميزا حيث قامت اللجنة بدعم عدد 50 طالب جامعي من دول شرق اسيا يدرسون تخصصات مميزة منها الطب والهندسة والشريعة والتجارة وغيرها من العلوم الدينية والدنيوية بالجامعات العربية. وذلك من خلال صندوق خاص باللجنة يهتم بمساعدة الطلبة المتعثرين ماديا ويهدف إلى التكفل بكافة احتياجات طالب العلم من دفع الرسوم الجامعية وشراء الكتب والمراجع والإقامة والسفر والمأكل والمشرب وغيرها من الأمور الهامة والأساسية لطالب العلم وتبلغ قيمة الكفالة 100 دينار كويتي للطالب الواحد. موضحا انه لدينا 10 طلاب بحاجة ضرورية لمن يكفلهم ويعيد لهم طريق العلم وكافة الأوراق الرسمية الخاصة بهم موجودة وموثقة وباب المساهمة متاح للجميع وفق ما يستطيع.

مبينا أنه بتبرع كريم من فاعلة خير من أهل الكويت تم ترميم وتجهيز عدد 27 منزل للأسر الفقيرة بالأردن حيث تقيم هذه العوائل بأطراف المحافظات وفي مساكن غير آدمية متكدسة بالبشر فتجد أسرة كاملة تعيش في حجرة واحدة والبعض الآخر ينام خائفا من انهيار المنزل لحيث لمسنا بعد زيارة وتفقد لهذه المنازل عدم صلاحيتها للعيش الآدمي حيث الأسطح المتهالكة والجدران المتصدعة التي تروي معاناة عشرات السنين بجانب عدم توافر بنية تحتية جيدة فقمنا بفضل الله جل وعلا ثم دعم هذه المحسنة بتجهيز هذه المنازل وترميمها وتسليمها للمستفيدين الذين رفعوا أكف الضراعة لله جل وعلا بان يحفظ الكويت وأهلها من كل سوء وأن يسعد من أسعدهم.

واوضح الخميس انه توجد الآن عدد 10 منازل أخرى تحتاج إلى إعادة ترميم وصيانة ينتظر أهلها الخيرين الذين يتكفلون بهذا المشروع وبدورنا نناشد أهل الكويت المشاركة في هذا العمل المبارك حيث تبلغ تكلفة المنزل الواحد 1500 دينار كويتي. علاوة على مساهمة اللجنة في علاج اليمنيون الذين يتلقون العلاج بالأردن من أصحاب الحالات الخطيرة والتي يتطلب علاجها مبالغ مالية كبيرة للمساهمة في هذا الخير ودعم اللجنة الاتصال على 66293044

ملتقى متخصص يوصي باستثمار «الوقف والزكاة» في دعم المشاريع الخيرية

غلوم: استبدال العقوبات بالتطوع في خدمة المجتمع

يوسف غلوم

أوصى الملتقى السنوي الـ14 لقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الكويت أمس بضرورة استثمار الموارد الشرعية كالوقف والزكاة في تطوير ودعم مشروعات العمل التطوعي.

وقال رئيس قسم الاجتماع بجامعة الكويت الدكتور يوسف غلوم خلال الجلسة الختامية للملتقى المعنون (العمل التطوعي والإنساني وأثره على تنمية المجتمع) إن من أهم التوصيات الصادرة استبدال العقوبات داخل المؤسسات العقابية والاحداث بالتطوع في خدمة المجتمع.

واضاف غلوم أن الملتقى أوصى أيضا بوضع قوانين وتشريعات تنظم العمل التطوعي وتمنحه مساحة واسعة من الحركة فضلا عن تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في هذا المجال.

واوضح أن المؤتمر اوصى كذلك بضرورة تدريب طلبة المدارس والجامعات والمعاهد على العمل التطوعي وتاسيس مركزا للعمل التطوعي بغية تشجيع الطلبة على القيام بهذا الدور الإنساني ودعم انشطة الفرق التطوعية.

وذكر أن التوصيات اكدت ايضا ضرورة إعداد دراسات بحثية حول مسيرة العمل التطوعي وطرح الرؤى المستقبلية لتطوير هذه النوعية من الأعمال الإنسانية.

واشار إلى اهمية نشر ثقافة التطوع بين الأجيال القادمة لما لها من تاثيرات إيجابية على الفرد بوجه خاص ومجالات العمل المجتمعي والإنساني بشكل عام داعيا إلى ضرورة الاستفادة من تجارب وممارسات الدول العربية والأجنبية في هذا المجال.

واستضافت كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت فعاليات الملتقى الذي اقيم تحت رعاية وزير التربية وزير التعليم العالي الدكتور حامد العازمي في الفترة من 27 إلى 29 مارس الجاري.

واستهدفت فعاليات المؤتمر استثمار المواطن الكويتي في العمل التطوعي لما له من اهمية تنعكس إيجابا على تطور المجتمع وتنميته كما استعرضت تجربة العمل التطوعي في دول خليجية وعربية.